

مفردات القرآن

نهر .

- النهر : مجرى الماء الفائض وجمعه : أنهار قال تعالى : { وفجرنا خلالهما نهرا } [الكهف / 33] { وألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم وأنهار وسبلا } [النحل / 15] وجعل الله تعالى ذلك مثلاً لما يدر من فيضه وفضله في الجنة على الناس . قال تعالى : { إن المتقين في جنات ونهر } [القمر / 54] { ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهار } [نوح / 12] [جنات تجري من تحتها الأنهار] [المائدة / 119] . والنهر : السعة تشبيهاً بنهر الماء ومنه : أنهرت الدم . أي : أسلته إسالة وأنهر الماء : جرى ونهر نهر : كثير الماء قال أبو ذؤيب : .

- 453 - أقامت به فابتنت خيمة ... على قصب وقرات نهر .

(البيت في ديوان الهذليين 1 / 146 وشرح أشعار الهذليين 1 / 112 وتهذيب إصلاح المنطق 1 / 130) .

والنهار : الوقت الذي ينتشر فيه الضوء وهو في الشرع : ما بين طلوع الفجر إلى وقت غروب الشمس وفي الأصل ما بين طلوع الشمس إلى غروبها . قال تعالى : { وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه } [الفرقان / 62] وقال : { أتاها أمرنا ليلاً أو نهارة } [يونس / 24] وقابل به البيات في قوله : { قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتاً أو نهارة } [يونس / 50] ورجل نهر : صاحب نهار والنهار : فرخ الحبارى والمنهرة : فضاء بين البيوت كالموضع الذي تلقى فيه الكناساة والنهر والانتهار : الزجر بمغالطة يقال : نهره وانتهره قال : { فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما } [الإسراء / 23] { وأما السائل فلا تنهر } [الضحى / 10]